أثارت صورة نشرتها صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية جدلاً واسعاً فى أسبانياً، وترجع لحادث سطو على أحد البنوك الأسبانية خلال المظاهرات المناهضة للحكومة الأسبانية، التى اجتاحت البلاد في الأيام الماضية، حيث ركزت الصحيفة الأمريكية على الجانب السلبى للمظاهرات وتجاهلت الأهداف الرئيسية.

ووفقا لصحيفة إيه بى سى الأسبانية، إن هذه الصورة شوهت من شكل أسبانيا فى أعين الشعب الأمريكى، حيث إنه شهدت ما يقرب من 30 مدينة أسبانية فوضى عارمة فى الفترة السابقة، حيث استغلت بعض المجموعات المظاهرات التى تم تنظيمها احتجاجاً على إجراءات التقشف التى اتخذها رئيس الحكومة الأسبانية ماريانو راخوى فى القطاعات الاجتماعية ومن أهمها قطاع التعليم.

يذكر أن رجال الشرطة الأسبانية استخدموا العنف والقمع ضد المتظاهرين، خاصة فى مدينتى برشلونة وفالينسيا، مما أدى إلى حدوث بعض الإصابات والاعتقالات، فضلاً عن اندلاع الحرائق، خاصة فى السيارات، مما أدى إلى اندلاع الفوضى وانتشار مجموعات من البلطجية، مستغلين هذه الفرصة للسرقة، وركزت الصحيفة الأمريكية على ذلك الجانب فقط من المظاهرات وتجاهلت الهدف الرئيسى لها، والذى يكمن فى رفض الإجراءات التقشفية فى قطاع التعليم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com